DAYAH: Journal of Islamic Education
Vol. 3, No. 1, 1-15, 2020

أسلوب *Reciprocal Teaching* واستخدامها لترقية مهارة القراءة عند الطلبة بالمدرسة الثانوية باب النجاح

Cut Nurul Ulfa
Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh
ulfacutnurul@gmail.com

Reciprocal Teaching Method and Its Use to Promote Students' Reading Skills at Senior High School Babun Najah Banda Aceh

Abstract

The aim of this research is to know the effectiveness of using *Reciprocal Teaching* model to improve students' ability in understanding Arabic texts. This research employed Quasi Experimental method with sample third grade students (32 students) of Senior High School Babun Najah Banda Aceh. The data was collected through the some tests (Pre-test and Post-test). This study concluded several findings; 1) The implementation of the *Reciprocal Teaching* model at Senior High School Babun Najah Banda Aceh was conducted in 4 steps i.e. generating question, clarifying, predicting, and summarizing; 2) The use of the *Reciprocal Teaching* model improved students' ability in understanding Arabic texts. It was shown by the result of the T-Test 10,5 that is bigger than the result of the Table Test 30,5.

Keywords: *reciprocal teaching; reading; method*

أ– المقدمة

إن القراءة عملية عضوية نفسية عقلية، يتم عليها ترجمة الرموز المكتوبة (الحروف والحركات والضوابط) إلى معان مقروءة (مصوتة / صامتة) مفهومة، يتضح أثر إدراكها عند القارىء في التفاعل مع ما يقرأ وتوظيفه في سلوكه الذي يصدر عنه في أثناء القراءة أو بعد الانتهاء منها.[1] والقراءة أيضا عملية القارئ للحصول على رسالة المؤلف من وسيلة الكتابة.

[1] نايف معروف، **خصائص العربية** (بيروت: دار النفائس، 1985)، 85.

تعد مهارة القراءة احدى المهارات الأساسية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.[2] ومن المعروف أن اللغة العربية لها أربع مهارات، وهي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة, وأما مهارة القراءة فهي إحدى المهارات اللغوية الأربعة وهي ليست بأمر سهل ولا ينطق الأحرف أو الكلمات فحسب، وإنما هذه المهارة تتطلبنا أن نبذل أفكارنا بجهد لفهم المعلومات في نص القراءة.[3]

قال من العلماء عن مفهوم القراءة : هو إدراك الرموز المكتوبة والنطق بها ثم استيعابها وترجمتها إلى أفكار، وفهم المادة المقروءة ثم التفاعل مع مايقرأ لما تمليه عليه هذه الرموز.[4] ومهارة القراءة في اللغة العربية هي مادة مهمة، لأن بفهم نص القراءة نفهم المعلومات كثيرة. إذا كان الطلاب لا يقدرون عليها فوجدوا المشكلات في تعليم اللغة العربية، ولذلك لا بد أن يستطيعوا ويسيطروا على مهارة القراءة كما يفهمون المهارات الأخرى في اللغة العربية.

وفي تدريس اللغة العربية طرق ووسائل متنوعة يستخدمها مدرسوا اللغة العربية مثل الطريقة المباشرة والطريقة السمعية والشفوية والطريقة التعاونية وغيرها. وكلها تهدف إلى أيسر السبل للتعلم والتعليم وهي أيضا إحدى العناصر المهمة في عملية التعليم والتعلم. وطريقة التدريس ليست شيأ منفصلة عن المدرس والطلبة والمادة التعليمية والوسائل والأنشطة التعليمية. ومن هنا يمكن تعريف طريقة التدريس هي "الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المدرس والمواقف التطبيقية التي يتيحها للطلبة، والتي تسهم في تحقيق التعلم، وتنمية جوانب النمو المختلفة لديهم معرفيا ووجدانيا ومهاريا."[5]

إن عوامل في أنشطة التعليم اللغة العربية كثيرة منها المعلم و الطريقة التعليمية والأساليب التعليمية والوسائل التعليمية والتقويم. يحتاج تعليم اللغة العربية إلى اسلوب مناسب على أغراض التعليم لأنها ترتبط بفهم الطلاب والنجاح التعليم. كان اسلوب التعليم من أهم عامل في أنشطة التعليم، تستخدمها لإرتفاع حماسة وفهم الطلاب لأن كثير من الطلاب يشعرون بالملل وصعبة عند في انشطة التعليم. هناك بعض المحاولة لينهى المشكلات في انشطة التعليم، واحدا منها يعني بإستخدام اسلوب *Reciprocal Teaching* .

أسلوب *Reciprocal Teaching* هو اسلوب تعليمي لحصول على النتيجة ممتازة، حيث أن الطالب يدرس بأسلوب النفسي، و بعد ذلك، يعرض درسه ويناقشه أمام الطلاب. اسلوب *Reciprocal Teaching* يستخدم أربعة المراحل في تعليم القراءة، وهو : يقوم بالأسئلة من الناص، و شرح المصطلحات الصعبة، و يتنبؤ المادة بعده، و تلخيص الدرس.[6] و الغاية من هذا الأسلوب تسهيل فهم الطلبة على فهم القراءة. وكذلك يلزم على المعلم أن يختار اسلوب التعليم لترقية إتقان القراءة يعني بتطبيق اسلوب *Reciprocal Teaching*.

ب- منهج البحث

إن المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج التجريبي. وهذا البحث من ناحية تنفيذه هو البحث التجريبي (*Experiment Research*). والتجريبي هي ملاحظة مقصودة تحت ظروف محكومة، وتقوم بها الباحث لاختبار

---

[2] عمر الصديق عبد الله، **تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الطرق-الأساليب- الوسائل** (الهرم: الدار العالمية، 2008م)، 95.

[3] Abdul Hamid, *Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN-Malang Press, 2008), 46.

[4] فيصل حسين طمير العلى: **المرشد الفنى لتدريس اللغة العربية**، المكتبة الثقافة للنشر والتوزيع، عما ن، الطبعة الأولى، 1998، 145.

[5] علي سامي الحلاق، **المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها** (لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب، 2010)، 203.

[6] يترجم من alincsar (1986). *Reciprocal Teaching* [online]. http://www.ncrel.org/sdrs/areas/issues/students/atrisk/at6lk38.htm.

الفروض والحصول على العلاقات السببية، كما أن أفضل الظروف التي يمكن أن تتم فيها التجربة هي التحكم في جميع العوامل والمتغيرات بإستثناء عامل واحد.[7]

وقال سوهرسمى أركنتو: أن البحث التجريبي ينقسم إلى قسمين وهما شبه تجريبي (*Quasi Experiment*) والتصميمات التجريبي (*True Experiment*).[8] وقال مُحَمَّد عين في كتابه : أن بحث تجريبي تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهو التصميمات التمهدية (*Pre Experiment*) و التصميمات التجريبي (*True Experiment*) وشبه تجريبي (*Quasi Experiment*).[9] والطريقة التي يستخدمها الباحث في هذ البحث هي تصميم شبه تجريبي بالمجموعة الوحدة One Group Pre Test and Post Test.

ت- نتائج البحث و المباحث

المباحث

1- *Reciprocal Teaching*

الأسلوب لغة طريقة ومذهب ونمط.[10] وأما اصطلاحا هو :(Technique)وهو تطبيقي، وهو ما يأخذ مكانه فعلا في حجرة الدراسة، ويتمثل في خدعة (Trick) معينة، أو اختراع معين تستخدم لتحقيق غاية مباشرة. ويجب أن يتناغم الأسلوب مع الطريقة والمدخل على السواء[11].

الأسلوب هو شكل من أشكال طريقة التنفيذ. وهي تطبيق الطريقة يمارس بالمدخل. أسلوب التعليم هو وسيلة الإستعداد الطريقة. الأسلوب هو نشاط خصوصى الإنجاز في الفصل منتجم بالطريقة والمدخل المختار.[12]

يقصد بأسلوب *Reciprocal Teaching* نشاط تعليمي يأخذ شكل حوار بين المعلمين والطلاب فيما يخص نصا قرائيا معينا. وفي هذا النشاط يلعب كل منهم (المعلمون والطلاب) دوره على افتراض قيادة المعلم للمناقشة.[13] أسلوب *Reciprocal Teaching* منهج لتدريس القراءة طوّرته في الولايات المتحدة الأمريكية كل من أنيماري بالينكسار Annemarie Palincsar وآن براون Ann Brown بهدف مساعدة المعلمين بفاعلية على ضمان تحقق الفهم اثناء القراءة. ويأخذ هذا النمط من التعليم شكل حوار بين المعلمين والتلاميذ حيث يتولى التلاميذ المشاركون بمثل هذه العملية أخذ دور المعلم بالتعاقب. وهذا نمط من التدريس التفاعلي حيث يتولى المعلم أو الطفل قيادة مجموعة من المتعلمين تعكف على قراءة نص محدد بهدف الوصول الى فهمه. ويعمل أفراد المجموعة، أثناء عملهم الجماعي، على رصد فهمهم للنص

---

[7] أحمد بدر، **أصول البحث العلمي ومناهجه**، الطبعة السادسة (كويت: وكلة المطبوعات عبد الله حرمي، 1982) ص. 277.

[8] Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek* (Jakarta: Rineka Cipta), 7.

[9] Moch Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab* (Malang:Hilal, 2007), 81.

[10] ابن منظور، **لِسان العرب** (بيروت: دار صادر، 2004)، 225

[11] **نصرالدين إدريس جوهر، طرق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها** (إندونيسيا : جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، 2012)، 2.

[12] M. Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang:UIN Malang PRESS, 2008), 11

[13] رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، **تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات** (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة : 2006)، 193

المقروء من خلال التوقف عند فترات فاصلة منتظمة يتم فيها طرح الأسئلة وتلخيص النص وتوقّع مضمون تال وايضاح ماتمت قراءته منه.

ومن السمات المميزة لهذا المنهج التعليمي أرتباطه بالأفكار التي سبق أن طرحها (فايكوتسكي) Vygotsky التي اشار في جانب منها الى أن الأطفال يمارسون، أولا، شكلا معينا من أشكال التفكير بالتعاون مع مفكرين أكثر خبرة. ويكون الطفل، في البدء، مجرد متفرج لأن الجزء الأكبر من التفكير يتولاه الخبير (أحد الوالدين أو المعلم) ثم يدخل مرحلة المفكر المبتديء لأنه يشرع بأداء جزء يسير من عملية التفكير تحت أشراف الشخص الخبير.

ومع تزايد قدرات الطفل المتعلم يبادر الخبير بالتخلي عن مسؤولياته شيئا فشيئا، لكنه يظل يمارس دور المرشد من خلال تقديم العون للطفل لدى بروز بعض المصاعب أو الأشكالات التي تواجهه. وفي النهاية يتحمل الطفل المسؤولية كاملة أزاء المهام التي يتعاطى معها مع أداء الخبير دور الداعم والمساند له.

ويعرف أسلوب *Reciprocal Teaching* : عبارة عن أنشطة تعليمية تأتي على هيئة حوار بين المعلم والطلاب، أو بين الطلاب بعضهم البعض، بحيث يتبادلون الأدوار طبقًا للإستراتيجيات الفرعية المتضمنة (التنبؤ، والبيان، وتوليد الأسئلة، والتلخيص) بهدف فهم المادة المقروءة، والتحكم في هذا الفهم عن طريق مراقبته وضبط عملياته.

وقد يختلط هذا المفهوم بإستراتيجية التدريس عن طريق طرح الأسئلة، وهي الإستراتيجية التقليدية في الأدبيات التربوية. والخلاف بين المفهومين أو الإستراتيجية كبير. صحيح أن المعلم يقود زمان المناقشة في أسلوب *Reciprocal Teaching* ، لكن هذه الإستراتيجية تفسح المجال للطالب لأن يقود النقاش الجماعي والحوار مع زملائه كفريق من أجل إثراء النص ذاته عند مستوى معرفي معين يتناسب مع إدراك الطلاب. إن تبادل الأفكار بين المعلم والطلاب قائد المجموعة وبين المجموعة، ثم بين أفراد المجموعة بعضهم وبعض هو محور *Reciprocal Teaching*. وكانت طريقة *Reciprocal Teaching* أسلوب التعليم المصمم لتنمية كفاءات الطلبة المعرفية في فهم النص الذي ينطلق بعدة نشاطات، وهي التنبؤ، والبيان، وتوليد الأسئلة، والتلخيص.[14]

ب– كيفيات أسلوب *Reciprocal Teaching*

أسلوب *Reciprocal Teaching* يأخذ شكل كيفيات يوظفها المعلم في شكل متتال تسلم كل منها للأخرى. وتكاد تجمع الأدبيات التربوية في هذا المجال على أن هذه كيفيات أربع، هي : التنبؤ، والبيان، وتوليد الأسئلة، والتلخيص.[15] وفيما يلي عرض لكل منها:

1- التنبؤ *(Predicting)*

يقصد التنبؤ تخمين تربوي يعبر به الطالب عن توقعاته لما يقوله المؤلف من خلال النص. إنه جسر بين ما يعرفه الطالب الآن من النص وما لا يعرفه منه. وتطلب هذه الكيفية من الطالب أن يطرح فروضا معينة حول

[14] Arends, Richard I, *Learning To Teach*, Third Edition (New York: Mc Graw-Hill Companies, 1994), 40.

[15] رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، **تعليم اللغة اتصاليا...**، 193.

ما يمكن أن يقوله المؤلف في النص كلما خطى في قراءته خطوات معينة.[16] وتعد هذه الفروض بعد ذلك بمثابة هدف يسعى الطالب لتحقيقه.

ويعد التنبؤ أيضا كيفية تساعد الطالب على فهم بنية اللغة وما تحمله من دلالات، فقراءة عنوان النص والعناوين الرئيسة والفرعية والإحالات والإشارات وغيرها كل هذا يمكن أن يعد مؤشرات يستطيع الطالب من خلال فهمها توقع ما يرد في النص. وتمكن مهارة الطلاب في هذه العملية في استرجاع ما لديهم من معلومات سابقة بالنص وربطها بما يحد أمامهم من معلومات جيدة في هذا النص، زكذلك في قدرتهم على التقويم الناقد لأفكار المؤلف، فضلا عن استثارة خيالهم.[17]

تقديم الإجابة عن الأسئلة عملية يستطيع بها الطلبة الممارسة بالنقدي في الاستقرار، حيث تكون معرفة الطلبة ذي معنى إذا كانت تطبق في جميع الحالات. وتقديم الإجابة بستطيع أن تورط الطلبة في عملية فعالية في تقييم التعليم والتعلم.[18]

عملية التنبؤ هي تنبؤ عما يبحث الكاتب بطريقة قراءة الموضوع أو فرعه. أنشطة التنبؤ تمكين الطالب على التفكير النقد في أخذ التقرير، من حيث أن معلومات الطالب أصبحت مفيدة تامة إلا بعد أن كانت المعلومات المحصولة تواجهها لمواقف الحياة البشرية. قدرة الطالب على فهم القراءة هي مبدأ العمل في أسلوب *Reciprocal Teaching*.[19]

لحل المشكلة وتقديم الإجابة، فعلى الطلبة فهم المعلومات السابقة، وتطبيقها في حالة جديدة لتكون ذي معنى. الطالب المستعد للتعلم سيقوم بعملية التعلم بالسهولة والسرعة والنجاح. والعوامل السابقة تتعلق بجودة الفهم والرغبة والحاجة والكفاءات التطورية الأخرى.[20]

كانت كفاءة الطلبة في تقديم الإجابة عن الأسئلة يستطيع تقويمها على حسب مناسبة الإجابة بالأسئلة، وملائمتها بمبادئ المفاهيم (المادة التعليمية)، وعلى حسب جودة اللغة المستخدمة.[21]

2- البيان *(Clarifying)*

ويقصد البيان هو العملية التي يستجلى بها الطلاب أفكار معينة من النص أو قضايا معينة أو توضيح كلمات صعبة أو مفاهيم مجردة يصعب إدراكها من الطلاب.[22]

وفي هذه العملية يحاول الطلاب الوقوف على أسباب صعوبة فهم النص. وبلغة اصطلاحية يحاولون تحديد أسباب تدني انقرائية النص. كأن تكون به كلمات صعبة أو جديدة، أو مفاهيم مجردة كما قلنا أو معادلات، أو معلومات ناقصة وغيرها. ومثل هذه الأسباب تدفع الطلاب بالطبع لمزيد من القراءة والانطلاق فيها

---

[16] رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، **تعليم اللغة اتصاليا...**، 195.

[17] رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، **تعليم اللغة اتصاليا...**، 195.

[18] Palincsar, A.S., And Klenk, L., *Fastering Literacy Learning In Supportive Contexis* (Journal Of Learning Disabilities, 1992), 25.

[19] Iskandar, S.M, *Strategi Pembelajaran Konstruktivistik Dalam Kimia* (Malang: Semi-Que V, 2004), 22

[20] Hudojo, H., *Pemecahan Masalah Dalam Pengajaran Matematika* (Jakarta: Depdikbud P2LPTK, 1983), 34.

[21] Faisal, M., *Pengembangan Kreativitas Menulis Siswa Melalui Pembelajaran Keterampilan Menulis Terpadu* (Jakarta: Jurnal Pendidikan Humaniora dan Sains, Tahun ke-3 No. 1 April 1997), 15.

[22] رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، **تعليم اللغة اتصاليا...**، 194-195.

أو التوقف لطرح أسئلة جديدة يبين بها الطلاب قضايا أخرى. وتفيد عملية البيان هذه الطلاب ذوي الصعوبات في تعلم اللغة أو فهم نصوصها.

ومستويات القراءة – كما سبق القول – متعددة وتندرج من قراءة السطور إلى ما بين السطور إلى ما وراءها. ويتفاوت الطلاب بالطبع في مسألة التعامل مع النص والمستوى الذي يصلون إليه. وعملية البيان تساعد بلا شك هذا الصنف من الطلاب ممن لا يتجاوز قراءة السطور أو مجرد فك الخط كما نقول.

عملية البيان هي تعيين الكلمات الصعبة أو الكلمات التي لم تكن مألوفة من قبل، والمفاهيم الصعبة التي تعوق فهم المقروء. وقدرة الطالب على بيان الإجابة يمكن معرفته من الاستجابات وتعليقات الطالب نحو الأخطاء بطريقة وضع العلامة ثم تصويبها أو وضع الإجابة الصحيحة.[23]

عملية البيان والمراجعة تستطيع أن تعطى المعرفة عن عملية الطلبة وكفاءتهم في التفكير النقدي، وإذا كان فيها دليل على أن الطالب لا يستطيع الإجابة عن الأسئلة كلها، فهو سيراجع المفاهيم بطريقة أخرى كالمناقشة، وقراءة المصادر الملائمة. لذلك تتأثر هذه العملية بكفاءة الطالب في الفهم والبحث عن مصادر البيانات.

كفاءة الطلبة في بيان الإجابة تمكن تقويمها بالنظر إلى استجابتهم الخطأ ونوعية لغة الإجابة.

3- توليد الأسئلة (*Questioning*)

ويقصد به قيام الطالب بطرح عدد من الأسئلة التي يشتقها من النص المتلقى.[24] ومن أجل ذلك يلزم الطلاب أن يحددوا أولا نوع المعلومات التي يودون الحصول عليها من النص حتى تطرح الأسئلة حولها. مما يعنى تنمية قدراتهم على التمييز بين ما هو أساسي يسأل عنه وما هو ثانوي لا يؤثر كثيرا في تلقي النص. وطرح سؤال جيد يعنى فهما جيدا للمادة، تمثلا لها وقدرة على استثارة الآخرين للإجابة.

وجدير بالذكر أن الطلاب عندما يصوغون أسئلتهم ستولون بأنفسهم مراجعتها والتاكد من قدرتها على جمع المعلومات المطلوبة سواء من حيث أفكارها أو عددها أو صياغتها. وتدعم هذه الخطوة سابقتها التلخيص. وتأخذ بيد الطالب خطوة للأمام نحو فهم النص. وتوليد الأسئلة هنا عملية مرنة ترتبط بالهدف الذي يتوخاه المعلم أو المنهج والمهارات المطلوب تنميتها. القراءة مثلا لها مستويات كثيرة. هناك ما يسمى بقراءة السطور، وهناك قراءة ما بين السطور، وهناك قراءة ما رواء السطور.

هناك مراحل في القراءة تبدأ بالتعرف ثم الفهم ثم النقد ثم التفاعل والتطبيق. ويمكن للمعلم أن يكلف الطالب بتوليد أسئلة تتناسب مع كل مستوى أو مرحلة مما سبق. ومن معايير التوليد الجيد للأسئلة أن تستثير الطلاب للإجابة وأن تساعدهم على توليد أسئلة جديدة. السؤال الجيد يستثير سؤالا جيدا آخر. ومن المعايير كذلك أن تساعد الأسئلة على الأداء الجماعي وليس فقط الإجابة الفردية من طالب معين. ولقد تستلزم الإجابة على الأسئلة الجيدة مراجعة قراءة النص للبحث عن الإجابة المناسبة. وهذا أيضا من معايير جودتها.

توليد الأسئلة بالكتابة يستطيع أن يرقي الذاكرة لدي الطلبة بشكل جيد.[25] وهو أسهل الطرق المثيرة على التفكير المبدع والنقدي. لا يعلم المعلم التفكير المبدع لدى الطلبة، ولكن يؤثر على تنمية كفاءة الطلبة في

[23] Iskandar, S.M, *Strategi Pembelajaran*…, 23.
[24] رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، **تعليم اللغة اتصاليا...**، 194.
[25] Siswono, T. Y. E., *Perbandingan Hasil Belajar Siswa MTS dan SMP dengan Metode Pemberian Tugas Pengajaran Soal* (Surabaya: PPs IKIP Surabaya, 1999), 55

توليد الأسئلة وتطويرها. توليد الأسئلة يحث الطلبة ويساعدهم على التفكير العلمي، وإيجاد الرغبة والممارسة بتعبير الآراء، وتطوير كفاءة التفكير وغيرها. وهو مستخدمة لتنمية كفاءة الطلبة في عملية التفكير، وحصل إليها بتوليد الأسئلة المتنوعة والمتطورة من المعلم.[26]

توليد الأسئلة يستطيع أن ترقي سلوك الطلبة العلمي. عملية التعليم والتعلم باستخدام طريقة الأسئلة تدل على أنها عملية تعليم مهارة الحياة، لأن فيها يطلب الطلبة تقديم آراءهم فعالية للمعلم أو الآخرين.

والخطوة الأولى قبل توليد الأسئلة هي التعرّف على المعلومات المهمة في القراءة ثم تقديمها في شكل الاستفهام. وأما الطالب يلزم عليه التمكين في إجابة الأسئلة التي وضعها.[27]

كانت الأسئلة تقسم إلى نوعين أساسيين، هما:

أ- المتقارب *(convergen)* : هي الأسئلة التي تتضمن المضمون مع طالب الأجوبة المباشرة (صحيحة كانت أو خطيئة) وتقتص على التفاعل أو التفكر المحدودة.

ب- الإختلاف *(divergen)* : هي الأسئلة التي ترتكز على العملية وهي غير محدودة. فالسؤال الجيد هو الذي يرتكز جوابه على المعلومات أو المعارف المهمة وتطلب عملية التفكير في إجابته.[28]

وكانت جودة الأسئلة تتعلق بثلاث جهات وهي : المواد التعليمية (مناسبتها بأهداف التعليم)، والبنون أو الصيغة (نوعية الأسئلة) واللغة (اتصالية ولا تتضمن المعاني المتعددة أو الالتباس). ونوعية السؤال في علم التجنيس (Taksonomi Bloom) يستطيع استفادة منها تنمية نتيجة التعلم والتطوير أنواع الأسئلة والتمرينات وبناء أدوات الاختبار المناسبة بنتيجة التعلم والطريقة المستخدمة.

قسم السؤال إلى ست مراحل على حسب علم التجنيس، وهي:

أ- المعرفة هي الذاكرة

ب- الفهم هو القدرة على إدراك المعاني

ج- التطبيق هو الكفاءة في تطبيق القواعد لحل المشكلة

د- التحليل هو الكفاءة في التصنيف والتحليل حتى يفهم الطلبة التركيب كله من المواد

هـ- الجمعيّة هي الكفاءة في تكوين شكل جديد

و- التقييم هو الكفاءة في تكوين الآراء المعايير والنتائج[29]

طريقة في وضع الأسئلة وتتضمن مرحلتين المعرفتين هي مرحلة الاستلام ومرحلة الاستجابة. حينما يعرف الطلبة المعلومات فهم في مرحلة الاستلام، وحينما يقدمون الأسئلة فهم في مرحلة الاستجابة. في مرحلة

---

[26] Alindada, F. S., "*Encouraging and Developing Pupils Creativity in* Mathematics*", Journal of Classroom Teacher*, Jilid 1 Bill. I. Mac. 1998.

[27] Iskandar, S.M, *Strategi Pembelajaran*…, 24.

[28] Fraze, Bruce M, dan R. A. Rudnitski, *Integrated Teaching Methode Theory, Classroom Application, and Field-Based Connections* (Albany: Delmar Publisher, 1995), 21.

[29] Depdiknas, *Kurikulum 2004 SMA: Pedoman Umum Pengembangan Silabus dan Penilaian* (Jakarta: Direktoral Jenderal Pendidikan Dasar dan Menengah, 2003)

الاستلام يمكن الطلبة إدراك المعلومات الكثيرة، أما في مرحلة الاستجابة فيمكنهم تعليق بعض المعلومات بعلاقة قوية. وأن في الأسس المعرفية في عملية وضع الأسئلة هي الجمع. لأن بين المعلومة الجديدة وكفاءة المعرفة لدى الطلبة، فيكون تصنيف المعلومات على طريقة التمثيل والتجهيز.[30]

بناء على ما سبق، وطريقة وضع الأسئلة تكون بدايتها بقراءة المواد التعليمية. لأن الشروط الأساسية في وضع الأسئلة هي الكفاءة في القراءة وفهم المعلومات وتعبيرها شفويا أو كتابيا.[31]

القراءة هي عملية فعالية تتأثر بالمعرفة والخبرة والعاطفة لدى القارئ، فاستجابة الطلبة ذاتية، فلا يمكن وجود الاستجابة بدون علاقتها بالقارئ والمؤلف، ولا يمكن وضع الأسئلة دون الاستجابة. القراءة ليست عملية عير فعال (سلبية) لأن القارئ يجب عليه إعادة تعبير معاني المقروء. فإعادة تعبير المعاني ستكون معلومات جديدة، لأن فيها "التعامل" بين القارئ والمقروء، ويدخل القارئ المعاني المعرفية والانفعالية إلى النص، والمعاني تتعلق بخبرات القارئ، فالمعنى ليس في الكلمات وإنما في ذهن القارئ والكاتب. إذا كان القارئ لا يستطيع إعادة تعبير المعانى فلا شك يؤدي إلى وجود سؤال جديد يحتاج إلى الإجابة.[32]

وفي عملية القراءة على المعلم الفرصة لقراءة النص وقراءته مثالية للطلبة. إذا كان المعلم يأمر الطلبة بالقراءة وهو بخارج الفصل أو يشتغل بكشف الحضور فحسب، فيظر الطلبة بأن القراءة عملية غير مهمة. والمستحسن، أن تجري عملية القراءة في الدور الذي يتكون في أربعة أو خمسة طلاب، يختار الطلبة على حسب كفاءاتهم المختلفة وتقديم الفرصة لاختيار مصادر المقروء وتطوير طريقة القراءة بأنفسهم.

4- **التلخيص** *(Summarizing)*

ويقصد التلخيص هو قيام الطالب بإعادة صياغه ما درسه موجزا إياه وبلغته الخصة.[33] وهذا يدربه على تمثل المادة وتكثيفها، والتمكن من اختيار أهم ما ورد بها من أفكار، وتحقيق التكامل بينها وبين ما سبق من أفكار. وقد يبدأ الطلاب بتلخيص فقرة تتدرج في الطول ثم تلخيص النص كله. وأخيرا فإن النلخيص يساعد على تجميع الأفكار السابقة وتذكرها تمهيدا لاستقبال أفكار أخرى جديدة في فقرات أو نصوص قادمة.

والرأي الآخرى أن عملية التلخيص هي تلخيص القراءة دون إزالة المعلومات المهمة. الخطوة الأولى هي التركيز على المعلومات حتى أصبحت علاقة واضحة. والخطوة الثانية يعنى تكميل المعلومات لتكون واضحة.[34]

وكانت الكفاءة في التلخيص تتعلق بالمهارات اللغوية. والمهارات اللغوية تنطلق بعدة أساليب، وهي:

أ- أن الطالب هو المتعلم الفعال والبنائي، الطالب الفعال هو الذي يقدم المعاني ويفكر في حياته للمعرفة.

---

[30] As'ari, *Problem Posing Untuk Meningkatkan Profesionalisme Guru*, Jurnal Pelangi Pendidikan Matematika dan Sains (Yogyakarta: Tahun V No. 1, 2000), 5-25.

[31] Kartawisastra, Dkk, *Penemuan Sebagai Metode Belajar Mengajar. Proyek Pengembangan Pendidikan Guru (P3G) (*Jakarta: Depdikbud, 1980), 35.

[32] Hornsby, David, Dkk, *A Conference Approach To Reading: Reading And Writing Connections* (Sydney: Horwitz Grahame Brooks Pty, 1986), 190.

[33] رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، **تعليم اللغة اتصاليا...**، 193.

[34] Iskandar, S.M, *Strategi Pembelajaran*…, 25.

ب- أن اللغة نظام المعاني المستخدم في الاجتماعية لأهداف مختلفة. لذلك تعبر اللغة بطرائق متنوعة. فاللغة لايستطيع فهمها وتحليلها تقويمها بعدم العلاقة بسياقها. واللغة وسيلة في معرفة كفاءة التفكير لأنها وسيلة التفكير ويعبر بها الشخص عن أعراضه.

ج- أن الطالب لديه المفاهيم التي حصل إليها من التفاعل الاجتماعي. وتتغير الاجتماعية وتكون وجود العرض العقلي ينطلق بخبرة الفرد أو الشخص.

عملية التعلم ترتكز على مهارة الكتابة، ولكن لاتقصد بعدم الاهتمام بالمهارات الأخرى، أما إجراءات أو نشاطات عملية التعلم فهي:

أ- القراءة – الكتابة – المناقشة

ب- الاستماع – الكتابة – المناقشة

ج- الاستماع – المناقشة – الكتابة

د- الكتابة – وضع التقرير – القراءة – التخطيط – المناقشة

هـ- المناقشة – الكتابة – القراءة.[35]

أما أهمية عملية التلخيص هي:

أ- لتطوير الكفاءة التفكير المعرفية كالملاحظة والتصنيف، والانعكاس والتلخيص والتفكير المختلف والمبدع والنقدي

ب- لتطوير شخصيات الطلبة كالمبدع والرغبة في المعرفة وتشجيع في أخدا خطر ودفع الآراء والاستعداد في حل المشاكل والشبامح والجهد والفعالة، والاشتراك في المجموعة. لأن بتلخيص يملك الطلبة الإستعداد المعرفي.

إذا كانت كفاءة الطلبة المعرفية وشخصياتهم يستطيع تطويرها بعملية الكتابة أو التلخيص، فيستطيع بها أيضا تطوير مهارات الطلبة اللغوية الأخرى ومبدعهم. والمبدع هو احدى عمليات التفكير. لأن في تعليم الكتابة، لا تقصر فرصة الطلبة على استفادة من الملاحظة والمقروء والمسموع بل إنها فرصة لتنمية كفاءة الطلبة النحوية، والنصية واللغوية الاجتماعية، حتى يستطيع الطلبة تقديم الكتابة الجيدة والجذابة. وكذلك يمارس الطلبة التفكير المبدع بتقديم الآراء المهمة بمعبر وخيال.

ب) البحث عن مهارة القراءة

1. مفهوم القراءة

القراءة عملية عضوية نفسية عقلية، يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة إلى معان مقروءة مفهومة، يتضح أثر إدراكها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرأ وتوظيفه في سلوكه الذي يصدر عنه في أثناء القراءة أو بعد الانتهاء منها.

[35] Zemelman, Steve and Daniels, H., *Defining The Process Paradigma; Dalam Clear, Linda Miller and Linn, Michael D. (Eds), Linguistic for Teaching* (New York: Mc Graw-Hill, Inc, 1993), 339-356.

كان ينظر إلى القراءة في البداية على أنها تعرف الرموز المكتوبة من حروف وكلمات وجمل والنطق بها، وهذا هو المفهوم الآلى أو البسيط للقراءة، حيث يركز على الإدراك البصرى للرموز المكتوبة، وتعرفها، والنطق بها دون الاهتمام بالفهم. ونتيجة للتقدم الذى طرأ على المجتمعات، والبحوث التى أجريت تطور مفهوم القراءة، فأصبحت عملية فكرية عقلية ترمى إلى الفهم، أى ترجمة هذه الرموز إلى مدلولاتها من الأفكار.[36]

إن تعريف المهارة هي قدرة الفرد على التواصل إلى نتيجة من خلال القيام بأداء واجب حركي بأقصى درجة من الإتقان مع بذل أقل قدر من الطاقة في أقل زمن ممكن وتدل على مدى كفاءة الأفراد في أداء واجب حركي معين.[37] هناك الاهتمام بالمهارات الأربع المهمة في القراءة، وهي: (1)التعرف على الرموز اللغوية، (2) مهارات الفهم، (3) السرعة في القراءة، (4) الطلاقة في القراءة.[38]

و القراءة بهذا ليست عملية سهلة أو بسيطة، فمن خلالها يمكن أن يمارس الفرد ألوانا مختلفة من النشاط العقلى، وبالتالى يمكن تعريف القراءة بأنها: عملية عقلية عضلية انفعالية تشتمل على تعرف الرموز المكتوبة، والنطق بها، وفهمها، وتذوقها، ونقدها، وحل المشكلات من خلالها، والاستمتاع بالمادة المقروءة.

و قال عبد العليم إبراهيم، أن القراءة هي عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني، ويفهم من هذا أن عناصر القراءة ثلاثة، هي: المعنى المكتوب و اللفظ الذي يؤديه والرمز المكتوب.[39]

وهكذا، يبدو لنا أن إتمام عملية القراءة الجيدة يتطلب إحساسا سليما، ووجدانا مطمئنا، وعقلا فاعلا، ونطقا صحيحا. وإذا ما ربطنا القراءة بالكتابة، كان على المربي أن يتأكد من استعداد التلميذ–جسديا ونفسيا وعقليا–للتعلم قبل المباشرة بتعليم الطفل هاتين المهارتين.[40]

إن القراءة تعود الطلبة مهارة استعمال اللغة العربية فصحة، والقراءة يحتاج إلى الطلبة أن يسيطروا على التراكيب والقواعد والمفردات من اللغة المعلمة إلى جانب سيطرتهم على المادة التي تلقي إليهم ومن ذلك يتبين أن درس القراءة له دور هام في تعليم اللغة العربية.

ب– أهمية القراءة

القراءة ذات أهمية كبيرة للفرد والمجتمعات. والقراءة بالنسبة للفرد تعد عملية دائمة، يزاولها داخل المدرسة وخارجها، وبهذا تمتاز عن سائر المواد الدراسية، ولعلها أعظم مالدى الإنسان من مهارات.

والقراءة أساس كل عملية تعليمية، ومفتاح لجميع المواد الدراسية، وربما كان الضعف الدراسى في القراءة سببا للإخفاق في المواد الدراسية الأخرى، أو في الحياة ذاتها. والقراءة تزود الفرد بالأفكار والمعلومات، وتطلعه على تراث الجنس البشرى. والقراءة تفتح أمام المتعلمين أبواب الثقافة العامة، وتهذب لديهم مقاييس التذوق.[41]

---

[36] الدكتور سعيد لافى، **تعليم اللغة العربية المعاصرة** (القاهرة: عالم الكتب، 2015م)، 145

[37] محمود داود سليمان الربيعي، **طرائق وأساليب التدريس المعاصرة** (عمان: جدارا للكتاب العالمي، 2006)،ص. 305.

[38] محمد بن ابراهيم الخطيب، **طرائق تعلم اللغة العربية** (الرياض: مكتبة التوبة، 2003)، 63-74.

[39] عبد العليم إبراهيم، **في طرق التدريس الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية** (القاهرة: دار المعارف، 2002)، 57 .

[40] نايف معروف، **خصائص العربية وطرائق تدريسها** (بيروت: دار النفائس، 1985م)، 87.

[41] سعيد لافى، **تعليم اللغة العربية المعاصرة** (القاهرة : عالم الكتب، 2015م)، 146 .

والقراءة تمد المتعلمين بالمعلومات التي تساعد على تنمية ميولهم، وحل الكثير من مشكلاتهم، ورفع مستوى فهمهم للمسائل الاجتماعية، وإثارة روح النقد، وتوفير فرص الاستمتاع والتسلية. والقراءة تساعد المتعلمين على الإعداد العلمى، والتوافق الشخصي والاجتماعى.

تساعد القراءة الفرد على التوافق السخصي والاجتماعي فلكل جيل من الأجيال معاييره السلوكية الخاصة به والمشكلات التي يواجهها قد تكون جسمية أو معرفية تتطلب منه قدرا من المعرفة لكي يتغلب عليها.[42]

إن إهمال القراءة، وعدم تعلمها، أو الضعف في مهاراتها له انعكاسات سلبية على مستوى الأفراد والمجتمعات حيث يتسبب ذلك في إخفاق هؤلاء الأفراد، وتخلف المجتمعات، مما يؤكد أهمية تعلمها، واكتساب مهاراتها، وتنميتها ليتمكن الفرد من التكيف مع الحياة، وخدمة مجتمعه.

2. وظيفة القراءة في حياة الفرد والمجتمع

أما وظيفة القراءة في حياة الفرد والمجتمع يمكن تلخصها فيما يلي:

1) في حياة الفرد

أ) القراءة عملية دائمة للفرد، يزاولها داخل المدرسة وخارجها، وهي عملية العمر، وبهذا تمتاز من سائر المواد الدراسية، ولعلها أعظم ما لدى الإنسان من مهارات.

ب) القراءة وسيلة لاتصال الفرد بغيره، ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية أو المكانية، ولولاها لظل الفرد حبيس بيئة صغيرة محدودة، ولعاش في عزلة جغرافية، وعزلة عقلية.

ج) والقراءة تزود الفرد بالأفكار والمعلومات، وتقفه على تراث الجنس البشري؛ لأن الإنسان يستفي معلوماته من ثلاثة ينابيع: التجارب الشخصية، والحديث مع الناس، والقراءة، والأخيرة أوسعها دائرة، وأقلها كلفة، وأبعدها عن الخطاء.[43]

2) في حياة المجتمع

أ) القراءة وسيلة فذة للنهوض بالمجتمع، وارتباط بعضه ببعض، عن طريق الصحافة، والوسائل، والمؤلفات، والنقد، والتوجيه، ورسم المثل العليا، ونحو ذلك مما تقوم فيه الكلمات المكتوبة مقام الألفاظ المنطوقة.

ب) والقراءة دور خطير في تنظيم المجتمع، أفرادا يتعاملون ويتبادلون المصالح، وحكومة تهيمن على هذه الحياة الإجتماعية، ومن اليسير أن ندرك أهمية القراءة في تنظيم هذه الحياة إذا تصورنا أن موظفى إحدى الوزارات أو إحدى المصالح قد امتنعوا يوما عن كل عمل فيه قراءة.

3. أهداف التعليم القراءة

لكل فرع من فروع اللغة العربية أهداف عامة وأهداف خاصة، فالأهداف العامة تعم الفرع كله من جهة فائدته للمتعلم، وتربيته مهارة أساسية لديه، أو تنميته ملكة أو قدرة معينة. أما الأهداف ألخاصة فيدركها المعلم من الموضوع كل درس على حدة، ويعمل على تحقيقها من خلال خطوات الدرس المتنوعة.[44]

---

[42] على سامي الحلاق، **المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها** (عمان: جامعة عمان العربية للدراسات العليا، 2010)، 182 .

[43] عبد العليم إبراهيم، **في طرق التدريس الموجه الفنى...** ص. 58-59.

[44] فخرالدين عامر، **طرق التدريس الخاصة...** ص. 66.

ويستهدف تدريس القراءة هي: 1) اكتساب مهارات القراءة الأساسية، مثلها في القراءة الجهرية. مقرونة بسلامة النطق وحسن في الأداء وضبط للحركات والضوابط الأخرى وتمثيل للمعنى. 2) والقدرة على القراءة الاستيعابية الواعية بالسرعة المناسبة، واستنباط الأفكار العامة والمعلومات الجزئية، وإدراك ما بين السطور من معان وما وراء الألفاظ من مقاصد. 3) مساعدة الطالب على تعلم المواد الدراسية المختلفة في جميع مراحل التعليم. فالقراءة هي أداة التعلم الاساسية وهي الجسر الذي يصل بين الإنسان والعالم المحيط به، وإن أي إخفاق في السيطرة على هذه المهارة سيؤدى إلى الإخفاق في الحياة المدرسية أولا، وقد يؤدى إلى الإخفاق في الحياة أيضا. 4) ثم تأكيد الصلة وتعزيزها بكتاب الله وسنة نبيه، والاعتزاز بما خلفه لنا الأباء والأجداد والأسلاف من تراث فكري وعلمي وأدبي ولغوي.[45]

4. أنواع القراءة

أولا: القراءة من حيث الشكل وطريقة الأداء

القراءة من هذه الناحية نوعان: القراءة الصامتة أو السرية هي القراءة عملية فكرية لا دخل للصوت فيها، لأنها حل الرموز المكتوبة وفهم معانيها بسهولة ودقة، وليس رفع الصوت فيها بالكلمات إلا عملا إضافيا، كما أن رؤية الكلب مثلا كافية لإدراكه دون حاجة إلى النطق باسمه، فكذلك رؤية الكلمة المكتوبة، والقراءة الجهرية هي قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة، من تعرف بصري للرموز الكتابية، وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها، وتزيد عليها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني، بنطق الكلمات والجهر بها. وبذلك كانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة.[46].

ثانيا: القراءة من حيث أغراض القارئ

القراءة من هذه الناحية ينقسم إلى: القراءة السريعة العاجلة، القراءة لتكوين فكرة عامة عن موضوع متسع، القراءة التحصيلية، قراءة لجمع المعلومات، قراءة للمتعة الأدبية والرياضة العقلية، والقراءة النقدية التحليلية.[47]

ثالثا: أنواع القراءة من حيث التهيؤ الذهني للقارئ

القراءة من هذه الناحية نوعان: قراءة للدرس وقراءة للاستمتاع.

5. طرق تدريس القراءة العربية

1) الطريقة التركيبية أو الجزئية، هذه الطريقة تسمى بـ"الجزئية" لأنها تبدأ بتعليم الجزء (الحرف/المقطع) أولا ثم تركيب الجزء إلى جانب الجزء لتكوين الكلمة و تركيب الكلمة إلى جانب الكلمة لتكوين الجملة، ثم تركيب البناء اللغوى المتكامل من هذه المداميك الثلاثة.[48]
2) الطريقة الكلية التحليلية، تسمى الطريقة الثانية ب"الطريقة الكلية التحليلية" بهذا الاسم لأنها تبدأ من كليات تتكون من أجزاء، وتشكل في مجموعها لتكون كلا متمسكا يؤدى معنى بذاته. وهي تحليلية لأن تعليم هذه الكليات لتلاميذ لا يتم إلا بتحليلها إلى أجزائها ومكوناتها واكتشاف العلائق القائمة بينها.
3) تدريس اللغة العربية بطريقة الوحدة (النص)

---

[45] نايف محمود معروف، **خصائص العربية...** ص. 88-90.
[46] عبد العليم إبراهيم،**في طرق التدريس الموجه الفنى...** ص. 69.
[47] عبد العليم إبراهيم، **في طرق التدريس الموجه الفنى...** ص. 73.
[48] نايف محمود معروف، **خصائص العربية...** ص. 95.

كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن تعليم اللغة العربية بطريقة الوحدة، لدرجة أن بعضهم حاول أن يفلسفها، أن يجعل لها فلسفة نقوم عليها. علما أن موضوع (الوحدة) هذا يطرح قضيتين اثنتين، وهما:[49]

أ) توجد اللغة العربية المنهجية الصفية في كتاب واحد يجمع بين فروعها المختلفة بتوازن متكامل، بدلا من الإبقاء عليها موزعة في كتب متعددة. وتسهيلا لعملية التدريس المنهجي الصفي، يفضل اعتماد الكتب المتعددة بتعدد فروع اللغة القائمة حاليا، وذلك على أمل أن يتمكن العاملون في حقل تدريس اللغة العربية من وضع منهج متكامل متدرج في سلسلة من الكتب لمراحل التعليم المختلفة.

ب) اعتماد الطريقة المفضلة لتدريس اللغة العربية، فإنه من المستحسن استخدام عبارة طريقة النص لتدريس اللغة العربية، بدلا من طريقة الوحدة لأن النص يمثل الواقع اللغوي المتكامل- سابقا وحاضرا ولاحقا- بينما كلمة (الوحدة) تحمل في مضمونها مفهوم الأجزاء التي توحدت، كما تحمل في ثناياها احتمال التفكك ثانية وليس الأمر كذلك، لا من قبل كان ولا من بعد هو كائن. وفي الوقت ذاته نقطع الطريق على القائلين بأن الوحدة اللغوية الصغرى ممثلة بالجملة التامة، وأنهم حين ينطلقون من الأمثلة المبعثرة المتمثلة في الجمل والعبارات التامة المعنى، لا يخرجون على وحدة اللغة المحققة بالعضوية الحتمية بين الشكل والمضمون، فهذا الأمر يتحقق في نطاق الجملة الواحدة كما يتحقق في إطار النص الواحد.

وإذا كان من العسير الحصول على النصوص المرغوبة، المفصلة على قد القاعدة المطلوبة، فليس من العسير تطويع هذه النصوص لخدمة أهداف اللغة مجتمعة. فاعتماد النص ، لايمنع من اللجوء إلى الأمثلة المستقلة الهادفة لتعويض ما لم يف به النص لتحقيق أهداف درس من الدروس في القواعد والإملاء والبلاغة وغيرها.

وأخيرا، أن تدريس اللغة فروعا في ضوء الأساس اللغوي لوحدة اللغة، ينبغي أن يكون الدرس في كل فرع درسا في اللغة أولا، ثم درسا في ذلك الفرغ وهذا الإجتهاد لا يعدو أن يكون رجوعا إلي طريقة تدريس اللغة العربية في حلقات المساجد في العصر العباسي، حينما كان العلماء يدرسون تلاميذهم جميع الفنون اللغوية من خلال النصوص القرآنية والقصائد الشعرية والخطب والرسائل وغيرها.

نتائج البحث

1- إن استخدام أسلوب *Reciprocal Teaching* في تعليم القراءة عند الطلبة المدرسة الثانوية باب النجاح إنّ استخدام أسلوب *Reciprocal Teaching* في تعليم القراءة بأربعة المراحل وهي التنبؤ والاستيضاح وتولد الأسئلة والتلخيص.

2- إن استخدام أسلوب *Reciprocal Teaching* فعال لترقية مهارة القراءة عند الطلبة بالمدرسة الثانوية باب النجاح بندا آتشيه، بدليل على أن نتيجة t الإحصائية (T-test) وهي 10،5 أكبر من نتيجة المستوى المعنوي (T-table) وهي 2،03، بحيث إذا كانت نتيجة t الإحصائية (T-test) أكبر أو متساوية من نتيجة المستوى المعنوي (T-table) فيكون الفرض الصفري (H_o) مردود والفرض البديل (H_a) مقبول. وإذا كانت نتيجة t الإحصائية (T-test) أصغر من نتيجة المستوى المعنوي (T-table) فيكون الفرض الصفري (H_o) مقبول والفرض البديل (H_a) مردود.

[49] نايف محمود معروف، **خصائص العربية...** ص. 108-110.

الخاتمة

القراءة مهارة يختلف في تحصيلها المتعلمون باختلاف طرقهم الخاصة في التمكن منها، حيث تعد القراءة من أكثر الأنشطة العقلية تعقيدا، فهي تتطلب معرفة شكل الكلمة سمعيا وبصريا، كما تتطلب التفكي، وتوع المعاني التي ترم إليها الكلمات، وهي أشبه ما تكون بحلِ المشكلات، واستنباط الفروض، والتحقق من الاستنتاجات، إنها تتضمن كل أنواع التفكير؛ من التقويم وإصدار الأحكام، والتخيل والاستنتاج، وحل المشكلات.

ولذلك، اختيار الأسلوب المناسب واستعماله موافقا بنظريته يسهل المدرس في تحقيق الأهداف المرجوة في النعليم، و باستخدام أسلوب *Reciprocal Teaching* فعال في ترقية قدرة الطلاب على فهم النصوص العربية.

المراجع

Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: Rineka Cipta, 2006.

Hidayah, Aniatul. *Membaca Super Cepat*, Cet I. Jakarta: Laskar Aksara, 2012.

Hurmaly, Tarcy. *Seni & Strategi Membaca Cepat Tanpa Lupa*, Cet. I. Yogyakarta: Sophia Timur Publisher, 2011.

Moch Ainin. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Malang: Hilal, 2007.

Nuriadi. *Teknik Jitu menjadi Pembaca Terampil*, Cet I. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2008.

Sumardi, Mulyanto. *Pengajaran Bahasa Inggris*. Jakarta: Bulan Bintang, 1997.

The Liang Gie, *Cara Belajar yang Efesien*. Yogyakarta: Pusat Belajar Ilmu Berguna, 2002.

ابراهيم مُحَمَّد عطا، **المرجع في تدريس اللغة العربية**، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 2006.

أحمد بدر، **أصول البحث العلمي ومناهجه**، الطبعة السادسة. كويت: وكلة المطبوعات عبد الله حرمي، 1982.

أحمد على مدكر، **تدريس فنون اللغة العربية**، جامعة القاهرة: دار الشواف، 1991.

أحمد فؤاد العليان، **المهارات اللغوية (ماهيتها وطرائق تنميتها)**، الطبعة الرابعة، الرياض: دار المسلم، 2010.

عبد العليم إبراهيم، **في طرق التدريس الموجه الفنى لمدرسى اللغة العربية**، مصر: دار المعارف، 1968.

عثمان حسين، **المطالعة للمستوى الأولى**، بدون المدينة والمكتبة والسنة.

فخر الدين عامر، **طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والربية الإسلامية**، القاهرة: علم الكتب، 2000م.

محمحد عبد القادر أحمد، **طرق تعليم اللغة العربية**، الطبعة الأولى، القاهرة: مكتبة النهضة المصرة، 1979.

المصطفى الغلاييني، **جامع الدروس العربية**، بيروت، المكتبة العصرية، بدون السنة.